

كفاءة التدخلات السيكولوجية والتربوية التجريبية القائمة على العلاج بالفن لذوي صعوبات التعلم: نتائج عربية  
من واقع البحوث والدراسات في مجال الصعوبات

## The Efficiency of Experimental Psychological and Educational Interventions Based on Art Therapy for People with Learning Disabilities: Arab Results

from Research and Studies in the Field of Difficulties

د. أمل محمد غنايم - كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس - مصر

Amal\_ghanayem@edu.suez.edu.eg

|                                |                          |                           |                            |
|--------------------------------|--------------------------|---------------------------|----------------------------|
| المؤلف المرسل : أمل محمد غنايم | تاريخ النشر : 2023-10-23 | تاريخ القبول : 2023-06-15 | تاريخ الارسال : 2023-05-04 |
|--------------------------------|--------------------------|---------------------------|----------------------------|

### ملخص:

تتناول الورقة البحثية الحالية كفاءة التدخلات السيكولوجية والتربوية التجريبية القائمة على العلاج بالفن لذوي صعوبات التعلم؛ وذلك من خلال عرض لمفهوم صعوبات التعلم، وخطورتها، وتصنيفاتها، ومحكات تشخيصها من منظور تكاملي، وكذا استراتيجيات التدخل السيكولوجي المستخدمة في علاجها؛ مع التركيز على العلاج بالفن كأحد أهم الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في علاج صعوبات التعلم؛ من خلال عرض لمفهوم الفن، وتصنيف الفنون، وكذا مفهوم العلاج بالفن، وأهدافه وأهميته وخاصة مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وذوي صعوبات التعلم بشكل أكثر خصوصية، إضافة إلى تقديم عرضاً للدراسات النفسية والتربوية العربية التي تناولت التدخلات السيكولوجية والتربوية التجريبية القائمة على العلاج بالفن لدى مختلف أنماط

صعوبات التعلم. أُخْتُتْ هذه الورقة البحثية بعدد من التوصيات والمقترحات التي تؤدي إلى زيادة الاهتمام بتنفيذ دور الأنشطة الفنية في علاج صعوبات التعلم.

**كلمات مفتاحية:** العلاج بالفن - صعوبات التعلم - التدخلات السلوكية والتربوية التجريبية.

### **Abstract:**

The current paper deals with the efficacy of experimental psychological and pedagogical interventions based on art therapy for people with learning disabilities. This is through a presentation of the variables of learning difficulties, and art therapy as one of the most important methods and strategies used in the treatment of learning difficulties, in addition to a presentation of Arab psychological and educational studies that dealt with experimental psychological and educational interventions based on art therapy for various types of learning difficulties. Finally, this research paper was concluded with a number of recommendations and suggestions.

**Key Words:** Art therapy – learning disabilities – Experimental psychological and educational interventions.

### **مقدمة:**

تحظى التربية الخاصة في عالم اليوم باهتمام منقطع النظير في تاريخ البشرية، إذ تسهم بوصفها مهنة تُعنى بتطوير الكفايات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية للأطفال والشباب ذوي الاحتياجات

التربوية الخاصة كجزء من التنمية البشرية التي تحتاج إليها المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، حيث شهد العالم في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي اهتمامًا كبيرًا بالأطفال ذوي الإعاقات، وأصبح الباحثين والكتاب والمنظرين منشغلين بالدعوة إلى التدخل المبكر مع هؤلاء الأطفال، بهدف رعايتهم وتوفير الخدمات النفسية والتربوية اللازمة لهم، بما يساهم في تحقيق قدر مناسب من الكفاءة الذاتية والاجتماعية والتي تمكنهم بدورها من تحقيق قدر مناسب من التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي (أمل غنايم، 2017، 59).

وتُعد صعوبات التعلم (LD) Learning Disabilities إحدى تلك الفئات الخاصة التي تحتاج إلى رعاية، والتي يمكن وصفها بأنها "فئة ذوي المحنة التعليمية" أو "الإعاقة الخفية" إذ لا ترجع إلى سبب واضح وظاهر، ولكنها تعود إلى سبب كامن وخفي وليست مثل أي مرض أو عرض لأي مرض يستطيع أن يشكو منه الفرد إلى المحيطين به، وبالتالي يمكنهم اتخاذ اللازم أمام هذه المشكلة الواضحة، وكذلك لا يستطيع معظم الأفراد أن يشكو منها إن لم يكن كلهم. ومن ثم فقد احتل موضوع صعوبات التعلم موقعًا هامًا وأصبح مألوفًا لدى جميع المشتغلين بالتربية الخاصة، حيث بدأ الاهتمام بشكل واضح بالأفراد الذين ينتمون إلى هذه الفئة بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لهم، وقد استتارت تلك الفئة - صعوبات التعلم - انتباه كثير من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة مثل التربية، وعلم النفس التربوي، وعلم الأعصاب، وعلم أمراض الكلام، وعلم النفس اللغوي، والطب، وعلم النفس الفسيولوجي، وعلم النفس العصبي المعرفي مما دفعهم إلى الإسهام في دراستها (سليمان عبد الواحد وأمل غنايم، 2017، 379).

فالمتتبع لمجال صعوبات التعلم يجد أنه منذ ظهور مفهوم صعوبات التعلم واهتمام العالم غير منقطع عن البحث في هذا المجال، إلا أن مجال صعوبات التعلم لم يعد من المجالات الحديثة في التربية وعلم النفس؛ فقد مضى على ظهوره ما يقرب من أربعة عقود ونيف، وذلك منذ أن أعلن كيرك Kirk في 16 أبريل عام 1963م في مؤتمر شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية بأن هذا المفهوم هو مفهوم نفسي وتربوي في المقام الأول، ويجب أن يحظى باهتمام المتخصصين في علم النفس التربوي (السيد سليمان، 2011، 19).

ومن ثم فإن إهمال الاهتمام بصعوبات التعلم ينجم عنه عواقب وخيمة تضر بالعملية التعليمية فتعطلها وتكبلها وتعيقها عن تحقيق أهدافها المنشودة. وهذا يظهر ضرورة وأهمية اكتشاف صعوبات التعلم في المراحل الدراسية المبكرة، ودراسة مظاهرها وأعراضها، ومعرفة أسبابها، فالكشف إذن عنها في المراحل المبكرة يعد أمراً حيوياً، فهو يحول دون تفاقم آثارها السلبية في المستقبل، والتي يمكن أن يكون من الصعب التغلب عليها (سليمان عبد الواحد، 2014، 208).

ولما كان الفن يُعد في حد ذاته لغةً تتيح للأفراد سواء كانوا أطفالاً أو مراهقين؛ عادين أو ذوي احتياجات خاصة فرصاً للتعبير عما بداخلهم والاتصال بالآخرين؛ فإنه - الفن - يُصبح بجانب أنه وسيلة تطهيرية وسيلة تدخلية علاجية تُسهم في علاج المشكلات التعليمية لدى الأفراد، كما يعمل الفن على إيجاد علاقة اتصالية بين الفرد والقطعة الفنية وبالتالي يبدأ اتساع نطاق الاتصال بالبيئة المحيطة به سواء هذه البيئة أشياء أو أفراد (فهيم رازم، 2020، 291؛ وسناء الشرقاوي، 2022، 37).

والأنشطة الفنية تعتبر من أهم الأنشطة الحياتية التي تقدم للأفراد لتنمية إدراكهم الحسي؛ وذلك من خلال تنمية إدراكهم السمعي والبصري واللمسي عن طريق الإحساس بالصوت واللون والخط والمسافة والبعد والحجم، كمي تنمي إدراكهم اللمسي عن طريق ملامسة السطوح، ومن هنا يعتبر الفن الوسيط الناجح في علاج الاضطرابات التعليمية المختلفة التي يعاني منها الكثير من الأفراد، كما أنها جزء أساسي من برامج التدخل السيكولوجي لتنمية مهارات الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وبالطبع منهم الافراد ذوي صعوبات التعلم.

وقد كشف الإطار النظري للتدخل العلاجي لدى ذوي صعوبات التعلم عن وجود عدة مداخل تدريسية علاجية تتباين بين المداخل الكمية والمداخل الكيفية لتناول صعوبات التعلم بالعلاج، وبسبب أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يمثلون مجموعات غير متجانسة Heterogeneous groups فليس هناك مَدْخلاً أحادياً يوصى به للتدخل العلاجي لدى ذوي صعوبات التعلم (فتحي الزيات، 2008، 529)

ومن أهم المداخل العلاجية مدخل العلاج بالفن وقد ثبتت فاعليته لذوي الصعوبات النمائية في المجالات الطبية والتربوية والاجتماعية والنفسية، حيث يمكن ممارستها في مؤسسات الصحة النفسية والتأهيل، والمؤسسات الطبية والتربوية، ويخدم المعالجون بالفن البشر من كل الأعمار والأجناس والخلفيات العرقية المختلفة في صورة فردية، أو ثنائية، أو عائلية، أو اجتماعية (أسماء نور، 2018، 5؛ ومصطفى عبد العزيز وعفاف فراج، 2021، 1890).

وفي هذا الصدد يتفق كل من: عفاف فراج ونهى حسن (2004)؛ ودرهام (Durham, 2010)؛ وكاراجيورجاكيس (Karagiorgakis, 2013)؛ ومصطفى حسن وعفاف فراج ونهى عبد العزيز (2019)؛ ومشتاق مهدي (2021) على أن الممارسات الفنية تؤثر تأثيراً إيجابياً على الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة- والتي يُعد ذوو صعوبات التعلم إحدى فئاتها- من حيث توظيف العمليات العقلية كالملاحظة والانتباه والإحساس والإدراك والاختيار والتعميم والقدرة على فهم المعلومات البصرية، وكل هذا التوظيف من المتوقع الاستفادة منه في مواقف الحياة المختلفة، ولذلك تعتبر الممارسات الفنية وسيلة وجسراً لتعليم هذا الطفل وتكيفه مع مفردات البيئة.

وفي نفس السياق يتفق كل من وايتس (Waites, 1995)؛ وريم الشامي (2014)؛ وليونارد (Leonard, 2015) على أن الطرائق التقليدية لتعليم الأفراد ذوي صعوبات التعلم قد لا تساعدهم على النمو الفكري الصحيح في حين يستحوذ الفن عليهم ببساطة، فيقوم بتعزيز المهارات المعرفية والابتكارية والحركية من خلال تحسين الانتباه والإدراك والتذكر وتعديل السلوك عبر ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة.

### المشكلة:

إن المتتبع للأدب السيكولوجي من دراسات وبحوث تناولت العلاج بالفن في مجال علم نفس صعوبات التعلم في الفترة الأخيرة والتي تناولته كتدخل علاجي، يلحظ مدى الاهتمام المنصب على دراسة العلاج بالفن لذوي صعوبات التعلم على المستوى العربي لدى مختلف أنماط صعوبات التعلم، حيث اهتمت هذه الدراسات والبحوث بتقديم برامج التدخل السيكولوجي المختلفة القائمة على

العلاج بالفن لذوي صعوبات التعلم، ومنها على سبيل المثال دراسات: (نشوة يوسف، 2007؛ وحسن محمد، 2012؛ وياسر محمد، 2013؛ وريم الشامي، 2014؛ وسها بدر، 2014؛ وأسماء نور، 2018؛ وشتوي القحطاني وفكري متولي، 2018؛ وسمر عمر، 2022)؛ وقد أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أهمية العلاج بالفن في تحقيق التوافق والصحة النفسية، أو فاعليته كتدخل علاجي لهذه الفئة المحيرة من فئات التربية الخاصة.

ومن خلال ما تقدم يتضح الاهتمام المتزايد بالبحث في العلاج بالفن لذوي صعوبات التعلم - في البيئة العربية - وبالرغم من هذا الاهتمام فإنه لم توجد محاولة عربية واحدة - في حدود إطلاع الباحثة - قدمت عرضاً للدراسات والبحوث العربية التي تناولت كفاءة التدخلات السلوكية والتربوية التجريبية القائمة على العلاج بالفن لذوي صعوبات التعلم على المستوى العربي. ومن هنا ظهرت الحاجة إلى الورقة الحالية.

#### هدف البحث :

يتلخص هدف الورقة الحالية في تقديم عرضاً للدراسات والبحوث العربية التي تناولت كفاءة التدخلات السلوكية والتربوية التجريبية القائمة على العلاج بالفن لذوي صعوبات التعلم من أجل بناء الإنسان العربي المعاصر والقادر على مواجهة متغيرات الحياة المعاصرة.

#### أهمية البحث:

تحدد أهمية الورقة الحالية من خلال ما يلي:

1. أهمية متغيري العلاج بالفن، وصعوبات التعلم وحداثة دراستهما لدى الأفراد بالبيئة العربية، حيث يُعدا من الموضوعات الحديثة نسبياً والتي تسير الاتجاهات المعاصرة في الاهتمام ببناء الإنسان العربي المعاصر.
2. أهمية الأنشطة الفنية وضرورة استغلالها لقوتها وقدرتها في علاج أو التخفيف من صعوبات التعلم؛ إضافة إلى التغيرات التي يمكن أن تحدثها الأنشطة الفنية في حال

تفعيلها، ولا سيما أن الأنشطة الفنية لها أهميتها الكبرى في سير العملية التربوية؛ حيث إنها تُثمي جوانب عملية ونفسية ووجدانية بالنسبة للمتعلم سواء كان عادياً أو ذا صعوبات تعلم، وتضمن اندماجه في المجتمع والبيئة.

### المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة:

#### أولاً: صعوبات التعلم:

تُعد صعوبات التعلم Learning Disabilities إحدى فئات التربية الخاصة، والتي أُطلق على أفرادها مصطلحات عديدة من بينها الأفراد ذوي الخلل الوظيفي البسيط في المخ، الأفراد ذوي الإصابات المخية، والأفراد ذوي الإعاقات الإدراكية، وأخيراً الأفراد ذوي صعوبات التعلم. ورغم تقبل هذا المصطلح - صعوبات التعلم - اجتماعياً مقارنة بمصطلح التخلف العقلي إلا أنه لا يوجد تعريف محدد لهذا المصطلح. فمنذ أن أعلن كيرك Kirk في 16 أبريل عام 1963م في مؤتمر شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية بأن هذا المفهوم هو مفهوم نفسي وتربوي في المقام الأول، ويجب أن يحظى باهتمام المتخصصين في علم النفس التربوي، ولا تزال هذه إحدى القضايا الهامة في حقل صعوبات التعلم.

#### مفهوم صعوبات التعلم:

تعد إحدى النقاط مناط الاهتمام لدى أي باحث يريد أن يتعرف على أي مجال أو مفهوم علمي، هي أولاً التعرف على المعنى الدقيق لهذا المفهوم والذي سوف يوفر له الإطار العلمي الجيد الضابط لحركة بحثه، فمجال صعوبات التعلم شأنه شأن أي مجال آخر، نجده قد واجه المشكلة الخاصة بالتعريف والوصف الدقيق للأنماط السلوكية المختلفة لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم، فقد ظهرت العديد من التعريفات المقدمة لصعوبات التعلم؛ منها ما قدمه سيد أحمد عثمان (1990) حيث أشار إلى أن ذوي صعوبات التعلم هم "الذين لا يستطيعون الاستفادة من الخبرات التعليمية المتاحة في الفصل الدراسي أو خارجه ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى زملائهم مع استبعاد المعاقين عقلياً وجسدياً والمصابين بأمراض عيوب السمع والبصر".

ويعرّف السيد سليمان (2003) صعوبات التعلم بأنها "مفهوم يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل العادى ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط لديهم اضطرابات في العمليات النفسية ويظهر أثارها في التباين الواضح بين التحصيل المتوقع منهم والتحصيل الفعلي في فهم واستخدام اللغة وفي المجالات الأكاديمية الأخرى، وهذه الاضطرابات ترجع إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي ولا ترجع صعوبة التعلم إلى إعاقة حسية أو بدنية ولا يعانون من الحرمان البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي أو الاقتصادي أو نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلى الاضطرابات النفسية الشديدة".

ويذكر أنور الشرقاوي (2006) أن صعوبات التعلم هي "مصطلح عام يصف فئة من الأطفال يوجدون داخل الفصل الدراسي العادى ولا يستطيعون أن يسايروا زملاءهم فى التعلم، بالرغم من أنهم ذوو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولا يعانون من إعاقات حسية، أو بدنية أو اضطرابات نفسية، كما أنهم لا يعانون من حلمان اقتصادى أو بيئى".

ويشير سليمان عبد الواحد (2012) إلى أنها "مصطلح عام يصف مجموعة من الأفراد (في أي عمر) ليسوا متجانسين فى طبيعة الصعوبة أو مظهرها، يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع وأدائهم الفعلي فى مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى الاضطراب فى وظائف نصفى المخ المعرفية والانفعالية، ويتمتعون بمناخ ثقافي اجتماعي تعليمي معتدل، ولا يعانون من أي من الإعاقات المختلفة (العقلية، الانفعالية، الجسمية، السمعية، والبصرية)، وأيضاً لا يعانون من اضطرابات انفعالية حادة أو اعتلال صحي، وأخيراً نلاحظ عليهم بعض الخصائص السلوكية المشتركة مثل النشاط الحركي الزائد، قصور الانتباه، والإحساس بالدونية".

ولما كان ذوو صعوبات التعلم يتسمون بالعديد من الخصائص الشخصية الإيجابية؛ حيث يمتلكون نسبة ذكاء تقع ما بين المتوسط وفوق المتوسط، ولا يعانون من الحرمان الثقافي، ولا من الفقر الشديد، ولا من المشكلات الأسرية الحادة، ولا حتى من نقص الفرصة للتعلم، فضلاً عن أنهم لا

يعانون من الاضطرابات الانفعالية الشديدة؛ إلا أنهم لا يحققون مستوى من التعلم يتناسب وما يمتلكونه من هذه الخصائص، ولا حتى بما يكافئ أقرانهم العاديين.

ولما كان أمرهم كذلك، فقد ذهب العديد من العلماء، والمتخصصين في المجال من أمثال: السيد سليمان (2000)، ونصرة جلال (2003)، وسليمان عبد الواحد (2010 أ)، وكيرك وكالفانت (2016) يسمونهم بفئة الأطفال ذوي المشكلات المحيرة، أو ذوي الإعاقة الخفية أو المختفية. هذا الوصف السابق جعل السيد سليمان سنة (2002) يقوم بتحليل محتوى للتعريفات الخاصة بمصطلح صعوبات التعلم الصادر من رائدين من الرواد الأوائل وهما كيرك (1962)، وباتمان (1965)، وعينة أخرى من التعريفات الصادرة من الهيئات الدولية، ثم قام بحساب نسبة شيوع المكون في التعريفات، وتحديد نسبة (55%) لاعتماد المكون ضمن تعريف مصطلح صعوبات التعلم، ثم قام بإجراء تحليل محتوى معدل سنة (2017) خافضاً نسبة اعتماد شيوع المكون إلى (51%) بناءً على رأي العديد من الخبراء ليخرج مصطلح أو مفهوم صعوبات التعلم نتاجاً لذلك على النحو التالي:

"يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى ثلاث فئات غير متجانسة من الأفراد، يتمثلون في صعوبات عامة في التعلم General Learning Disabilities، وصعوبات خاصة في التعلم Specific Learning Disabilities، ومتفوقين ذوي صعوبات تعلم Learning Talented with Disabilities، ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، والتي يظهر آثارها من خلال القصور في فهم و/ أو استخدام المهارات الرئيسة للغة المقروءة و/ أو المسموعة، أو إجراء العمليات الحسابية الأولية، ويعانون من تباعد دال إحصائياً بين تحصيلهم المتوقع وتحصيلهم الفعلي، وأن هذه الاضطرابات في العمليات النفسية الأساسية من المحتمل أنها ترجع إلى وجود خلل وظيفي أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع صعوبات التعلم لأسباب خارجية، ولا ترجع إلى الإعاقات الحسية أو البدنية، ولا لظروف الحرمان أو القصور البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان أو القصور الثقافي، أو الاقتصادي، أو نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلى المشكلات الأسرية الحادة، أو

للاضطرابات الانفعالية الشديدة، ويتضمن مفهوم صعوبات التعلم حالات الديسلكسيا Dyslexia، وصعوبات الحساب النمائية Dyscalculia، والحبسة Dysphasia، ولا يتضمن مفهوم صعوبات التعلم ذوي مشكلات التعلم، والتي ترجع مشكلاتهم إلى الإعاقة الحسية البصرية، أو السمعية، أو للإعاقة البدنية، كما يختلف مفهوم صعوبات التعلم عن المتأخرين دراسياً، وبطيئي التعلم، والمعاقين عقلياً، وأن صعوبات التعلم لا ترجع إلى الحرمان الثقافي، ولا نقص الفرصة للتعلم، ولا للمشكلات الأسرية الحادة، ولا للفقر الشديد، ولا للاضطرابات الانفعالية الشديدة" (السيد سليمان، 2018).

### خطورة صعوبات التعلم:

وفيما يتعلق بخطورة صعوبات التعلم يتفق سليمان عبد الواحد (2019 أ، ب؛ 2020) مع أستاذه البروفيسور السيد سليمان (2017) في أن خطورتها تتمثل في أنها أصبحت كالوباء الذي لا يمكن أن يُسَطر عليه، فبرغم هذا الكم الهائل من الكتابات والدراسات والبحوث التي تمخضت عن ذلك العدد المتكثّر من المؤسسات العلمية والبحثية التي لا حصر لها، إلا أن نسبة انتشار صعوبات التعلم مازالت تمثل ظاهرة خطيرة، ويكفي أن نعلم بأن صعوبات التعلم تمثل ما نسبته 1 - 2.5% من مجمل سكان الدولة General Population، وحوالي من 10 - 15% من مجتمع أطفال المدارس. إضافة إلى أن هناك تقديرات أخرى تشير إلى أنهم يمثلون 48% من إجمالي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

إن هذه النسبة ليست بالهينة إذا ما علمت بأن ذلك يؤدي إلى هدر في الاقتصاد القومي، لأنه يتم الإنفاق على المتعلمين دونما أن يكون هناك عائداً يتوازي ويتماهي مع كل هذا الإنفاق، فضلاً عن أن صعوبة التعلم تُخلف العديد من الآثار العديد من الآثار النفسية والحياتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم أقل ما يمكن أن يقال فيها، هو أن غالباً ما يحدث مردود لها يتمثل في العديد من المشكلات الانفعالية، كما أنها تتدخل بالتأثير السلبي في الأداء المدرسي، و/ أو الوظائف والمهام والمهارات الحياتية، هذا فضلاً عن أن من مكامن الخطورة في صعوبات التعلم بالإضافة إلى ما تم ذكره أنها تؤدي إلى تكوين مفهوم ذات سلبي، وتقدير ذات منخفض، والتسرب

من الدراسة، بالإضافة إلى العديد من المشكلات الاجتماعية المتنوعة، منها على سبيل المثال انضمام الكثير منهم إلى الأطفال الجانحين، بل ويكونوا ما يمكن أن تدّعيه مخزونًا استراتيجيًا للجريمة والتطرف والإرهاب.

### تصنيف صعوبات التعلم:

نظراً لتعدد واختلاف التعريفات التي تم تقديمها لمفهوم صعوبات التعلم، فقد ظهرت بناء على ذلك العديد من التصنيفات التي تعد وسيلة هادفة نحو تسهيل أساليب تشخيص وعلاج ذوي صعوبات التعلم، ويمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي:

#### (أ) - صعوبات التعلم النمائية :Developmental Learning Disabilities

هي تلك الصعوبات التي تتعلق بنمو العمليات أو القدرات العقلية، ويتضمن هذا المجال العمليات النفسية الأولية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة)، والعمليات النفسية - الثانوية "التفكير، واللغة الشفهية". ويرى السيد سليمان (2008، 68) أن هذه الصعوبات النمائية تعد الأساس الممهد للصعوبات الأكاديمية فيما بعد. فالانحراف عن الطبيعي أو التأخر المحدد والنوعى فى مجالات أو مهارات مثل النواحي الحركية، والادراكية، والحركية - الادراكية، ونمو اللغة خلال سنوات ما قبل المدرسة يؤدي إلى الصعوبات الأكاديمية فيما بعد.

#### (ب) - صعوبات التعلم الأكاديمية :Academic learning disabilities

يتفق كل من كيرك وكالفانت (2016)، وبشير معمرية (2009 أ؛ ب) على أن صعوبات التعلم الأكاديمية هي الصعوبات المتعلقة بالموضوعات الدراسية الأساسية، وتشتمل على أنواع فرعية هي: صعوبات القراءة (عسر القراءة أو الديسليكسيا)، صعوبات الكتابة (عسر الكتابة أو الديسجرافيا)، صعوبات التهجئة، وصعوبات إجراء العمليات الحسابية (الديسكلوليا).

#### (ج) - صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية :Social and emotional learning

:disabilities

مفهوم صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كما يشير إليه سليمان عبد الواحد (2010 ب؛ 2011 أ، ب؛ 2014؛ 2015)، وسليمان عبد الواحد وأمل غنائم غنائم (2017 ب)، ويوسف (2021، 2022) هو "مصطلح يشير إلى مجموعة من الأفراد ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولا يتفاعلون على نحو مقبول أو موجب مع الآخرين وهم أقل تقبلاً من الأقران والمعلمين، وهم آخر من يختارهم أقرانهم في الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية، ويميلون إلى الوحدة وقضاء أوقات فراغهم بمفردهم، وتتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم إلى أن تكون مضطربة، كما أن التعبيرات التي تصدر عنهم تكون حادة وتحمل في طياتها العدوان الكامن والقلق والقيام بأفعال لا مبرر لها، وربما ترجع صعوبات تعلمهم إلى وجود خلل وظيفي أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع صعوبات التعلم لأسباب خارجية، ولا ترجع إلى الإعاقات الحسية أو البدنية، ولا لظروف الحرمان أو القصور البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان أو القصور الثقافي، أو الاقتصادي، أو نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلى المشكلات الأسرية الحادة، أو للاضطرابات الانفعالية الشديدة".

### محكات التعرف على وتشخيص ذوي صعوبات التعلم من منظور تكاملي:

يمثل استخدام خدمات التشخيص والتقييم بشكل مكثف في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ركيزة أساسية لأي جهد تربوي فعال (زينب شقير، 2006).

يُعد تشخيص صعوبات التعلم والتعرف المبكر على الأفراد الذين يعانون منها من الضرورة بمكان حتى يمكن إعداد البرامج اللازمة لمواجهتها وعلاجها في بدايات ظهورها بذلك يمكن تخفيف حدة تأثيرها على هؤلاء الأفراد. وهذا التشخيص أو الاكتشاف لهؤلاء الأفراد هو الخطوة الأولى من إجراءات التشخيص ووضع البرامج والعلاج اللازم.

كما أن عملية تشخيص صعوبات التعلم تعد أمراً بالغ التعقيد، و ربما يعود ذلك لأسباب عديدة منها: عدم وجود اتفاق عام حول مفهوم صعوبات التعلم بين العاملين في هذا المجال، وتعدد التفسيرات والمنطلقات النظرية للمتهمين بالبحث في هذا المجال.

وتحتاج عملية التعرف على حالات صعوبات التعلم إلى تجميع بيانات إضافية واسعة المدى عن الطفل قبل تقرير ما إذا كان يعاني من إحدى هذه الصعوبات أم لا.

ويشير نبيل الزهار وسليمان عبد الواحد (2010) إلى أنه عند تشخيص الأفراد ذوي صعوبات التعلم وانتقائهم بصورة فارقة يجب إتباع المحكات التالية: (محك التباعد أو التفاوت، محك الاستبعاد، ومحك الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات التعلم) وذلك حتى لا يحدث خلط في التعرف على الأفراد ذوي صعوبات التعلم.

وقدم كيرك وكالفانت (2016) خطة مكونة من خمس مراحل تهدف إلى التعرف على المتعلمين ذوي صعوبات التعلم وهي:

1. التعرف على المتعلمين ذوي الأداء المنخفض: سواء كان داخل المنزل أو المدرسة.
2. ملاحظة ووصف السلوك: مثل كيف يقرأ، ومهارات القراءة.
3. إجراء تقييم غير رسمي: ويتم فيها استبعاد بعض الحالات مثل الحرمان البيئي والثقافي.
4. قيام فريق التقييم بإجراء تقييم: وهذه العملية تُعد بمثابة التشخيص متعدد المحكات.
5. كتابة نتائج التشخيص.

وقام سليمان عبد الواحد (2012، 82 - 92) بإجمال المحكات التي تفيد في تشخيص صعوبات التعلم في سبعة محكات يمكن عن طريقها تحديد وتشخيص الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وهذه المحكات هي:

(أ) - محك التباعد أو التفاوت Discrepancy Criterion:

إن التفاوت أو التباعد يمثل عنصراً أساسياً من العناصر الأساسية المشتركة في تعريف صعوبات التعلم حيث إنه "الفجوة التي توجد بين إمكانيات الفرد الكامنة لديه وانخفاض مستوى أدائه في العمل المدرسي".

ويذكر عبد الباسط خضر (2005) أن محك التباعد له مظهران هما:

1- التفاوت بين القدرات العقلية والمستوى التحصيلي للمتعلم.

2- التفاوت في المستوى التحصيلي للمتعلم في المقررات أو المواد الدراسية المختلفة.

#### (ب) - محك الاستبعاد Exclusion Criterion:

ويعتمد هذا المحك في تشخيصه لصعوبات التعلم على استبعاد الحالات التي يرجع السبب فيها إلى إعاقات عقلية (تخلف عقلي) أو إعاقات حسية (سمعية أو بصرية)، أو اضطرابات انفعالية شديدة ، أو حرمان بيئي أو ثقافي ، أو حالات نقص فرص التعلم ، حيث إن تعريف صعوبات التعلم يستبعد هذه الحالات وإن كانت تعاني من صعوبات في التعلم باعتبار أنها حالات إعاقات متعددة.

#### (ج) - محك المؤشرات السلوكية المرتبطة أو المميّزة لذوي صعوبات التعلم:

ويقوم هذا المحك على أساس أن هناك خصائص سلوكية مشتركة مثل النشاط الحركي المفرط، قصور الإنتباه، الإحساس بالدونية يشيع تكرارها وتواترها لذوي صعوبات التعلم، ويمكن للمعلم ملاحظتها والقيام بالمسح المبدئي والكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم وذلك باستخدام مقاييس تقدير السلوك.

#### (د) - محك التربية الخاصة Special Education Criterion:

ويعتمد هذا المحك على فكرة أن المتعلمين الذين يعانون من صعوبات في التعلم يحتاجون إلى طرق خاصة في التعلم تتناسب مع صعوباتهم ، وتختلف عن الطرق العادية في التعلم ، ومن

أمثلة طرق التربية الخاصة استخدام الطريقة الحس-حركية Kilesthetic (كتابة كلمات و جمل من الذاكرة) مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم الخاصة بالقراءة.

#### (هـ) - محك المؤشرات العصبية "النيورولوجية" Neurological Signs criterion:

ويقوم هذا المحك على أساس أنه يمكن التعرف على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي في المخ أو الإصابة البسيطة في المخ ، والتي يمكن فحصها باستخدام رسام المخ الكهربائي (E.E.G) وتتبع التاريخ المرضي للطفل.

#### (و) - محك المشكلات المرتبطة بتأخر النضج:

يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل والنضج، حيث نجد أن معدلات النمو تختلف من فرد لآخر، مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته للتعلم.

#### (م) - محك نمط معالجة المعلومات المسيطر للنصفين الكرويين بالمخ (السيطرة المخية):

استناداً إلى نتائج الدراسات المتعلقة بوظائف النصفين الكرويين بالمخ يرى سليمان عبد الواحد (2007) أن هناك اتفاق بين نتائج الدراسات والبحوث الحديثة في علم النفس الفسيولوجي ونتائج بحوث علم النفس المعرفي والتي تشير جميعها إلى الفروق الأساسية في طريقة عمل كل من نصفي المخ الكرويين ولا تكمن فقط في نوع أو مضمون المعلومات المقدمة وإنما تمتد لتشمل اختلافات في أنماط معالجة وتجهيز هذه المعلومات المقدمة حيث يختص النصف الكروي الأيسر للمخ بمعالجة المعلومات اللفظية والتحليلية والمنطقية والرياضياتية والسببية، في حين يختص النصف الكروي الأيمن للمخ بمعالجة المعلومات الحسية والانفعالية والإبداعية والخيالية وغير اللفظية والمصورة والمركبة.

ويرتبط هذا المحك بفكرة النمط المسيطر في معالجة المعلومات بالنصفين الكرويين للمخ (السيطرة المخية)، والتي يقصد بها "استخدام أحد النصفين الكرويين للمخ (الأيمن أو الأيسر) أو كليهما معاً (المتكامل) في العمليات العقلية الخاصة بمعالجة وتجهيز المعلومات". وبناء على ذلك يوجد

لدينا نمطان شائعان في معالجة المعلومات هما النمط الأيمن والنمط الأيسر، وفي حالة عدم سيطرة أي من النصفين الكرويين لدى الفرد يقال أنه متكامل.

كما أن معظم التعريفات الخاصة بصعوبات التعلم تفترض وجود اضطراب وظيفي في الجهاز العصبي المركزي لدى العديد من الأفراد ذوي صعوبات التعلم، وبناءً على ذلك يظهر تباعداً واضحاً لدى هؤلاء الأفراد. كما أن تلك التعريفات تفترض وجود قصور في واحدة أو أكثر من قدرات التعلم في القيام بوظائفها. ولعل من أهم الدراسات والبحوث التي تناولت هذا المحك وأكدت عليه وكانت بداية نواه لتحقيقه دراسات: هويدا غنية (2002)، ورحمة بني عرابه (2004)، وسليمان عبد الواحد (2005). ومن ثم يمكننا القول أن سيطرة وظائف أحد نصفي المخ الكرويين على الآخر يعد مؤشراً حقيقياً لوجود صعوبات التعلم لدى الأفراد، ومن ثم يعتبر محكاً تشخيصياً جديداً اقترحه البروفيسور محمود سالم (2007) للتعرف على الأفراد ذوي صعوبات التعلم في المؤسسات التربوية والتعليمية في البيئة المصرية والعربية، وكان لسيادته سبق فيه.

### استراتيجيات التدخل السيكولوجي المستخدمة في علاج صعوبات التعلم:

لقد ترتب على اختلاف التفسيرات التي قدمها المتخصصون بدراسة ظاهرة صعوبات التعلم أن دار جدل واسع في كيفية علاج صعوبات التعلم، لذلك ظهرت مناحي عديدة وفنيات متنوعة لمقاومة آثار الصعوبة، أو التقليل من آثارها على أقل تقدير.

وسوف يتم إلقاء الضوء على أهم هذه الأساليب والإستراتيجيات التربوية العلاجية، وذلك على النحو التالي:

#### (أ) إستراتيجية التدريب على العمليات النفسية:

يفترض مقترحوا هذا الأسلوب أنه يمكن تحديد العمليات النفسية المتضمنة في موضوعات التعلم ، وحينئذ يتم تدريب الأطفال لتحسين العمليات نفسها ، على افتراض أن التدريب على هذه العمليات سيزيد من سعة اكتساب المهارات الأكاديمية ويعتمد على تشخيص وعلاج صعوبات التعلم في هذه الحالة على تحديد وتحليل أوجه القصور و أوجه القصور لدى المتعلم في مهارة التعلم.

**(ب) - إستراتيجية تحليل المهمة:**

تعد إستراتيجية تحليل المهمة أداة هامة للقائمين على التربية الخاصة ، ويقصد بتحليل المهمة هو تقسيم المهارة إلى وحدات أو مهارات ثانوية قابلة للتدريب ، فبعض الباحثين قد وسعوا مفهوم تحليل المهمة لكي يشمل وصف الإجراءات التعليمية المستخدمة للتدريب على المهارة في حين أن آخرين قد قصروا المصطلح أو التعريف على تحليل المحتوى الذي سيُدرس.

وهناك اتجاهات أكثر حداثة للتعامل مع المتعلمين ذوي صعوبات التعلم مثل الجمع بين أسلوب التدرّيب على العمليات النفسية وتحليل المهمة.

**(ج) - إستراتيجية التدريب على العمليات النفسية وتحليل المهمة معاً:**

وتعتمد هذه الإستراتيجية دمج المفاهيم الأساسية للأسلوبين السابقين، وتهتم الإستراتيجية بتقييم قدرات الطفل وصعوباته، والقيام بتحليل المهمة، ومعرفة المهارة الواجب تنميتها.

**(د) - إستراتيجية تعديل السلوك:**

يتركز تعديل السلوك حول تعديل السلوك الظاهر للفرد كما يستخدم هذا الأسلوب بنجاح في حالات تشتت الإنتباه والنشاط المفرط، كما يستخدم كذلك مع حالات صعوبات التعلم، حيث تستخدم هذه الإستراتيجية لتحسين أداء المتعلمين في الحساب واللغة.

**(هـ) - إستراتيجية التدريب المباشر للمخ:**

تعد الإستراتيجية المباشرة لتدريب المخ من أساليب العلاج المعرفي القائم على معالجة المعلومات المستخدمة في علاج صعوبات التعلم.

ولقد قامت العديد من الدراسات والبحوث السابقة باستخدام أسلوب التدريب المباشر للمخ والذي يعتمد على نموذج التوازن بمعنى تقديم مثيرات لتنشيط نصف المخ غير المسيطر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم كل حسب نصف المخ المسيطر لديه، ومن هذه الدراسات: كابرز (Kappers, 1997)، هويدا غنيه (2002)، وسليمان عبدالواحد (2011 أ).

وترى الباحثة الحالية أنه من الأنسب عدم الاقتصار على أسلوب أو إستراتيجية واحدة للعلاج وإنما تستخدم أساليب وإستراتيجيات متنوعة حسب نوع الصعوبة ودرجة حدتها. كما تجدر الإشارة هنا أيضًا بأن نقول أن هناك أسلوب جديد ومعاصر يمكن الاستناد إليه باعتباره أحد الأساليب والإستراتيجيات التدخلية والعلاجية لصعوبات التعلم؛ الا وهو "العلاج بالفن".

### ثانيًا: العلاج بالفن:

لما كان جميع المتعلمين يستحقون إتاحة فرصة التعلم ضمن نظام تعليم ثري وفهم ما يمكن أن تقدمه الفنون بغض النظر عن خلفيته أو مواهبه أو إعاقته، في ظل بيئة تكنولوجية غنية بالمعطيات الحسية والقدرة على الإدراك وتفسير وفهم وتقييم تلك المحفزات؛ فإن الفنون تساعد جميع المتعلمين لتطوير قدراتهم على فهم وفك شفرة رموز وصور العالم من حوله، ولذلك يجب أن تكون الفنون جزءاً لا يتجزأ من برنامج التعليم العام لجميع الطلاب وخاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والذين غالباً ما يتم استبعادهم من برامج الفنون حتي يتسنى إتاحة فرصة تحقيق أقصى استفادة منها لذوي الاحتياجات الخاصة أو غيرهم من العاديين (National Art Education Association, 1994).

### تعريف الفن:

الفن هو تعبير عن فكرة معينة باستخدام خامة أو مجموعة خامات تشكيلية تصاغ بأسلوب يعكس فكر وفلسفة الفنان بحيث تبدو ذات مظهراً جميلاً لبيعث الراحة والسرور (إسماعيل شوقي، 2007، 17).

### تصنيف الفنون:

تصنف الفنون إلى أربع فئات عامة هي:

- فنون الأداء Performing Arts: وتشتمل على المسرح والرقص والموسيقى والأوبرا.
- وفنون الميديا Media Arts: وتشتمل على السينما والتلفزيون والفيديو والكمبيوتر.
- والفنون المنظورة Visual arts: وتشتمل على الرسم والتصوير والنحت والطباعة وما شابه.
- والفنون الأدبية Literary Arts: وتشتمل على الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرحية المكتوبة... الخ، وهناك علاقات وثيقة بين هذه الفنون وبعضها (شاكر سليمان، 2007، 25)

### تعريف العلاج بالفن:

يُعرف عبد المطلب القريطي (2012، 30) العلاج بالفن بأنه "مجال يقوم على استخدام الأنشطة الفنية وتوظيفها بأسلوب مرتب ومخطط؛ لتحقيق أغراض علاجية وتشخيصية وتنموية". وتشير سهام عليوة وعزة حسن وأسماء أبو عيد (2021، 364) إلى أنه "وسيلة لإخراج ما في داخل الفرد من مشكلات نفسية وسلوكية، ويسهم في تقوية الأنا؛ لتحقيق تكامل الشخصية والقدرة على التواصل مع الآخرين".

وقد تمت سناء الشرقاوي (2022، 49) تعريفًا للعلاج بالفن ينص على أنه "استخدام عرجي من صنع الفن ضمن علاقة مهنية من قبل الناس الذين يعانون من المرض أو الصدمات النفسية، أو التحديات في المعيشة، أو الناس الذين يبحثون عن التنمية الشخصية، من خلال خلق الفن وانعكاس آثاره على المنتجات والعمليات التي يؤدونها؛ مما يعزز القدرات المعرفية والتمتع بمناهج الحياة".

### أهداف العلاج بالفن:

تختلف الأهداف الخاصة لعملية العلاج بالفن وفقًا لاختلاف نوعية المشكلة التي يعاني منها الفرد المتقدم للعلاج بالفن؛ إلا أنه يمكن أن نذكر الأهداف العامة للعلاج بالفن، وذلك على النحو التالي:

1. تخفيض الشعور بالذنب ومشاعر الخجل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنحهم شعور بالاحترام والتقدير الاجتماعي.
2. تنمية القدرة على التواصل مع الآخرين.
3. تقديم خبرة تنفيسية من خلال استخدام الفن كمتنفس عن المشاعر والخبرات الداخلية.
4. تقوية الأنا، وذلك من خلال التنفيس عن المكبوتات من خلال العمل الفني، وعودة الطاقة النفسية مرة أخرى إلى الأنا، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى دعمها وتقويتها.

### أهمية العلاج بالفن:

يلعب الفن دورًا هامًا ومؤثرًا في تنمية قدرات الأفراد الذين يعانون من اضطرابات في النمو أو في مهارات الاتصال؛ إذ يُعد لغة صامتة رمزية، تتيح للأفراد سواء كانوا أطفالاً أم مراهقين؛ عابدين أو ذوي احتياجات خاصة؛ فرصة للتعبير عما بداخلهم والتواصل بالآخرين، ومن هنا يصبح الفن وسيلة علاجية للمشكلات التعبيرية التواصلية لدى الأفراد، ووسيلة لبناء علاقة اتصالية بين الفرد

والقطعة الفنية من جهة، والمحيط المجتمعي من جهة أخرى (مليكة المكاوي، 2021، 37)؛ خاصة لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم بأنماطها المختلفة.

ولما كان الفن ذا دور رئيس ومهم في تشكيل الشخصية، فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث العربية التي تناولت برامج التدخل السلوكي القائم على العلاج بالفن لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم بأنماطها المختلفة، منها: دراسة نشوة يوسف (2007) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام برنامج قائم على الفنون المنظورة مثل التشكيل بالورق والتوليف بالخامات والتشكيل بالطباعة اليدوية في تحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذاً وتلميذة من أطفال الصف الرابع الابتدائي بجمهورية مصر العربية، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبيتين (أحدهما ذوي صعوبات تعلم وأخرى عاديين) ومجموعتين ضابطين (أحدهما ذوي صعوبات تعلم وأخرى عاديين)، وبتطبيق اختبار الذكاء المصور، واستبيان تشخيص صعوبات التعلم في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومقياسي تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم، ومفهوم الذات للأطفال في مرحلتها الطفولة المتوسطة والمتأخرة، إضافة إلى البرنامج القائم على الفنون، أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام البرنامج القائم على الفنون المنظورة في تحسين مفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم.

ودراسة حسن محمد (2012) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي قائم على الفن في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (12) طفلاً من الأطفال الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس عبد الله بن عمر والإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (6 - 9) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين عددياً ومتجانستين من حيث العمر الزمني، ومعامل الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وبتطبيق مقياس تقدير المعلم لاضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، إضافة إلى

برنامج العلاج بالفن، توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على العلاج بالفن في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وأجرى ياسر محمد (2013) التي هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام برنامج قائم على الفنون المنظورة في خفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال من ذوي الاضطرابات السلوكية المرتفعة من أطفال السنة الثانية بمرحلة رياض الأطفال والذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات بجمهورية مصر العربية، وبتطبيق قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، ومقياسي المصفوفات المتتابعة الملونة والاضطرابات السلوكية إضافة إلى البرنامج القائم على الفنون، أسفرت النتائج عن فاعلية استخدام البرنامج القائم على الفنون المنظورة في خفض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

أما ريم الشامي (2014) فقد قامت بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج في الفنون المنظورة قائم على الرسم والأشغال الفنية لتحسين الإدراك الحسي (البصري-المكاني)، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ممن يعانون من صعوبات التعلم وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (11-12) سنة بجمهورية مصر العربية، وبتطبيق اختباري الذكاء المصور، ومهارات الإدراك البصري؛ إضافة إلى البرنامج الاثم على الفنون؛ أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار مهارات الإدراك البصري بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وإثبات إمكانية تحسين الادراك الحسي (البصري-المكاني) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من خلال البرنامج المستخدم في التربية الفنية.

كما أجرت سها بدر (2014) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على العلاج بالفن في خفض الاضطرابات السلوكية والوظيفية لذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف مصادر التعلم، في بعض المدارس الحكومية بمديرية قسبة عمّان (عمّان الأولى) من مستوى الصف الثالث

حتى الصف السادس الأساسي بالمملكة الأردنية الهاشمية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (50) طالباً وطالبة، وبتطبيق مقاييس الاضطرابات السلوكية، والاضطرابات الوظيفية، والمهارات الفنية؛ وكذا البرنامج التدريبي القائم على العلاج بالفن؛ تبين فاعلية البرنامج المستخدم في خفض الاضطرابات السلوكية والوظيفية لدى أفراد المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم.

أما دراسة أسماء نور (2018) فقد استهدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الفنون المنظورة في علاج صعوبات التعلم النمائية، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً وطفلة من طلاب الصفوف الأول والثاني والثالث الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (6-8) سنوات من ذوي صعوبات التعلم النمائية بمدرسة السلام الابتدائية التابعة لإدارة منوف التعليمية بمحافظة المنوفية بجمهورية مصر العربية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (10 أطفال)، وبتطبيق مقياس صعوبات التعلم النمائية، وبرنامج تدريبي قائم على الفنون المنظورة لعلاج صعوبات التعلم النمائية؛ أسفرت نتائج الدراسة عن التحقق من صحة جميع فروضها، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي الفنون المنظورة في علاج صعوبات التعلم النمائية (انتباه- إدراك بصري- ذاكرة) لدى أفراد المجموعة التجريبية.

كما أجرى شتوي القحطاني وفكري متولي (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن لتحسين مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم داخل عدة مدارس ابتدائية بمحافظة الدواامي بالمملكة العربية السعودية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منها (10 تلاميذ)، وبتطبيق مقياس مفهوم الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكذا البرنامج القائم على العلاج بالفن؛ أشارت النتائج إلى فاعلية العلاج بالفن (الرسم) في تحسين مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وأخيراً أجرت سمر عمر (2022) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في الحد من صعوبات التعلم النمائية لأطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة ممن تتراوح أعمارهم بين (5 - 6) سنوات والملتحقين بروضة التحرير بإدارة بولاق الدكرور بمحافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبتطبيق قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة، وكذا برنامج قائم على الأنشطة الفنية؛ أشارت النتائج إلى فعالية الأنشطة الفنية في الحد من صعوبات التعلم النمائية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

مما سبق يتضح مدى الاهتمام المنصب على دراسة العلاج بالفن لدى أنماط صعوبات التعلم المختلفة، حيث تنوعت العينات المستخدمة في تلك الدراسات والبحوث ما بين عينات من ذوي صعوبات التعلم النمائية، وأخرى من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، كما يتضح أيضاً من نتائج تلك الدراسات أهمية العلاج بالفن في تحسين جودة حياة الأفراد ذوي صعوبات التعلم، أو كفاءتها كتدخلات سيكولوجية وتربوية تجريبية قائمة على العلاج بالفن في علاج أو خفض الآثار السلبية الناتجة عن وجود تلك الصعوبات.

ولكن ما تود أن تُشير إليه الباحثة الحالية من خلال مراجعتها للأدب السيكولوجي وتطبيقاته في مجال العلاج بالفن لذوي صعوبات التعلم بالعالم العربي وما تشير إليه جميع الدراسات والبحوث أيضاً هو أنه يجب الاهتمام بالتدخل المبكر لخفض أو علاج تلك الصعوبات لدى الناشئة في مقتبل العمر، الذي يقابله وبشكل عكسي انخفاض في تراكمات المشكلات والاضطرابات النفسية والانفعالية التي تحجب - بدورها - الاستفادة من عمل كامل طاقات المخ خلال مراحل الحياة اللاحقة لدى المتعلم ذا الصعوبة.

### التوصيات والمقترحات:

لعل من الملائم أن تختتم هذه الورقة البحثية بعدد من التوصيات والمقترحات التي تؤدي - إذا ما أخذت في الاعتبار ووجدت طريقاً للتنفيذ - إلى زيادة الاهتمام بتفعيل دور الأنشطة الفنية في

التخفيف من أو علاج صعوبات التعلم في مصر والعالم العربي، والتي ينعكس آثارها على النواحي الأكاديمية والنفسية والاجتماعية لدى المتعلمين بشكل عام، ولذوى صعوبات التعلم على وجه الخصوص، ومن تلك التوصيات والمقترحات ما يلي:

1. توجيه أنظار الباحثين المهتمين بمجال علم نفس الفن بإجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي من شأنها التخفيف من أو علاج صعوبات التعلم بالمراحل التعليمية المختلفة.
  2. يجب تنشيط واستثمار جميع الطاقات المخية لدى المتعلمين بالمؤسسات التربوية والتعليمية سواء بالمدارس أو الجامعات من خلال تصميم التعليم وفق ما يسمى بالأنشطة الفنية وصولاً لاحتسين جودة حياة المتعلمين، فالتعلم لا يتحقق بالصدفة بل لابد أن نسعى إليه من خلال استثمار كامل طاقات المخ الانفعالية والمعرفية والسيكوحركية؛ وهذا لن يتأتى إلا من خلال الأنشطة الفنية.
  3. إجراء دراسات تدخل سيكولوجي تُقدم برامج إرشادية قائمة على الأنشطة الفنية لتحديد البروفيل النفسى المميز لذوى صعوبات التعلم.
- وأخيراً، فإن التوصيات والمقترحات السابقة المقدمة في هذه الورقة البحثية ليست وصفات جاهزة، وقد يصعب تحقيقها ما لم ترفق بالضمير الحي، والقبالية للاجتهاد المهني، والصبر والرغبة في الإتقان ... لعل الأمر صعب، لكنه جدير بالمحاولة.

المراجع:

أسماء جلال نور (2018). فاعلية برنامج قائم على الفنون المنظورة في علاج صعوبات التعلم النمائية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

إسماعيل شوقي (2007). الفن والتصميم (ط 4). القاهرة: دار زهراء الشرق للنشر.

السيد عبد الحميد سليمان (2000). صعوبات التعلم تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها. القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد عبد الحميد سليمان (2002). دراسة تحليلية ناقدة من منظور تاريخي لمفاهيم صعوبات التعلم الأجنبية وصولاً لمفهوم متكامل. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، 107، 204 - 240.

السيد عبد الحميد سليمان (2003). صعوبات التعلم: تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها (ط 2). القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد عبد الحميد سليمان (2008). صعوبات التعلم النمائية. القاهرة: عالم الكتب.

السيد عبد الحميد سليمان (2011). التدريب الميداني لانتقاء ذوي صعوبات التعلم. القاهرة: عالم الكتب.

السيد عبد الحميد سليمان (2017). نظريات صعوبات التعلم. القاهرة: عالم الكتب.

السيد عبد الحميد سليمان (2018). الجينوم وصعوبات التعلم: شفرة صعوبات التعلم في الحقيقة الوراثية للبشر. القاهرة: عالم الكتب.

أمل محمد غنايم (2017). فعالية برنامج للتدخل المبكر في خفض بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم ممن يُبدون مؤشرات للموهبة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 27 (96)، 1، 57 - 98.

أنور محمد الشرقاوي (2006). مؤشرات نتائج البحوث والدراسات العربية في صعوبات التعلم خلال عشرين عامًا دراسة مسحية تحليلية. المؤتمر العلمي الرابع "دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، كلية التربية، جامعة بنى سويف، يومي: 3 - 4 مايو، 61 - 89.

بشير بن معمر معمريّة (2009 أ). صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي "دراسة ميدانية". في: بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس (دراسات نفسية حول طلاب المدارس والجامعات وفئات أخرى)، الجزء الأول، 141 - 186، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

بشير بن معمر معمريّة (2009 ب). صعوبات التعلم الأكاديمية ومشكلات التوافق لدى تلاميذ وتلميذات الطور الأول من التعليم الابتدائي. في: بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس (البحث النفسي في الجامعة .. دراسات نقدية تحليلية)، الجزء الثاني، 277 - 328، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

حسن حمدي محمد (2012). فعالية برنامج قائم على العلاج بالفن في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 1، 257-330.

رحمه بنت ناصر بني عرابه (2004). أنماط السيطرة المخية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

ريم إبراهيم الشامي (2014). فاعلية برنامج في التربية الفنية لتحسين الإدراك الحسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

زينب محمود شقير (2006). الاتجاهات المعاصرة في التشخيص التكاملي لذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الرابع "دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، كلية التربية، جامعة بنى سويف، يومي: 3 - 4 مايو، 171 - 186.

سُليمان عبد الواحد يوسف (2005). أنماط معالجة المعلومات لذوى صعوبات تعلم مادة العلوم في إطار نموذج التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين بالمخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، مصر.

سُليمان عبد الواحد يوسف (2007). المخ وصعوبات التعلم "رؤية في إطار علم النفس العصبي المعرفي". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سُليمان عبد الواحد يوسف (2010 أ). سيكولوجية صعوبات التعلم "ذوي المحنة التعليمية بين التنمية والتحية". الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع.

سُليمان عبد الواحد يوسف (2010 ب). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

سُليمان عبد الواحد يوسف (2011 أ). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سُليمان عبد الواحد يوسف (2011 ب). ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سُليمان عبد الواحد يوسف (2012). التحليل البعدي لبعض البحوث والدراسات العربية في مجال صعوبات التعلم خلال ربع قرن في إطار محكات التعرف والتشخيص وبرامج التدخل السيكلوجي "دراسة مسحية تحليلية في إثني عشرة دولة عربية". مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 23 (92)، 3، 69 – 138.

سُليمان عبد الواحد يوسف (2014). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنساني. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 47، 1، 145 – 186.

سليمان عبد الواحد يوسف (2019 أ). النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية: محاولة تنظيرية للفهم والتفسير والتشخيص المتكامل (المعرفي، والنيوروسيكولوجي، والچيني) للصعوبات النوعية. ورشة عمل تكوينية أقيمت بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 19 نوفمبر.

سليمان عبد الواحد يوسف (2019 ب). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الأجداد (المُسنين) والأحفاد: دور الجينوم البشري في سبر أغوارها كصعوبة نوعية في إطار النظرية السليمانية. المؤتمر الدولي الأول: "مشكلات المُسنين .. بين الواقع والآفاق"، والذي نظمتها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 17 - 18 نوفمبر، 141 - 160.

سليمان عبد الواحد يوسف (2020). نيوروسيكوفسيولوجيا صعوبات التعلم: دراسات نظرية وتشخيصية معاصرة"، وإطالة على النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. القاهرة: دار زهراء الشرق.

سليمان عبد الواحد يوسف (2021). مدى انتشار صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وفق النظرية السليمانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الإسماعيلية بجمهورية مصر العربية: دراسة تشخيصية متعددة المحكات. المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي: "القضايا التربوية والإنسانية بين متغيرات الواقع وآفاق المستقبل"، الذي نظمه مركز الإصباح للتعليم والدراسات الحضارية والإستراتيجية - فرنسا، وبالتعاون مع كلية التربية الآسية، جامعة واسط - العراق، 8 - 9 أبريل.

سليمان عبد الواحد يوسف (2022). أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في ضوء النظرية السليمانية: دراسة عبر ثقافية مقارنة للفروق بين الجنسين. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي التبسي - تبسة - الجزائر، 15 (1)، 158 - 178.

سليمان عبد الواحد يوسف، وأمل محمد غنايم (2017 أ). تصور مقترح لإعداد وتدريب معلم/أخصائي صعوبات التعلم بجمهورية مصر العربية لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة "رؤية نفس-تربوية". **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول لمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة بنها "تطوير منظومة التدريب وضمان جودة التنمية المهنية والعمل المؤسسي"، والمنعقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة، 9 مارس، عدد مارس، 377 - 386.

سليمان عبد الواحد يوسف، وأمل محمد غنايم (2017 ب). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بمختلف المراحل التعليمية: مراجعة للتراث البحثي في البيئة العربية. **المؤتمر العلمي مشكلات التعليم بصعيد مصر (الواقع والحلول)**، الذي نظمته كلية التربية، جامعة أسيوط بالتعاون مع نقابة المهن التعليمية بمحافظة أسيوط، والمنعقد بجامعة أسيوط يوم الثلاثاء الموافق 26 ديسمبر، 413 - 427.

سمر محمد عمر (2022). برنامج أنشطة فنية للحد من صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة. **مجلة الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، 41 (1)، 194 - 243.

سناء مرتضى الشرقاوي (2022). استراتيجية العلاج بالفن ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب التوحد، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 20، 35 - 57.

سها عبد الرزاق بدر (2014). فعالية برنامج تدريبي قائم على العلاج بالفن لخفض الاضطرابات السلوكية والوظيفية لذوي صعوبات التعلم. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

سهام علي عليوة، وعزة عبد الرحمن حسن، وأسماء علي أبو عيد (2021). فعالية برنامج العلاج بالفن في تحسين المرونة النفسية لدى المراهقين الصم. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، 101، 355 - 378.

سبب أحمب عثمان (1990). صعوبات التعلم (ط 2). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

شاكرب عبب الحمبب سللمان (2007). الفنون المنظورة وعبقرية الإدراك. القاهرة: دار العفن للنشر.

شتوى مباركب القحطاني؁ وفكري لطفب متولي (2018). فعالية العلاج بالفن فف فحسفن مفهوم الذات لى التلامبذ ذوى صعوبات التعلم؁ المبله العربفة لعلوم الإعاقة والموهبة؁ المؤسسة العربفة للترفبة والعلوم والآباب؁ 5؁ 47 - 90.

عبب الباسط متولي فضر (2005). الترفبس العلاجب لصعوبات التعلم والتأخر الدراسي. القاهرة: دار الكتاب الحببب.

عبب المطلب أمفن القرفطب (2012). العلاج بالفن: مفهومه وأسسب؁ وأهبابه وفنفاآبب. المبله المصرفة للدراساب النفسفة؁ 22 (77)؁ 1 - 26.

عفاف أحمب فراج؁ ونهف مصطفى فسن (2004). الفن وذوى الاحبفاابب الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

فآفف مصطفى الزفاآ (2008). صعوبات التعلم الاسآراآففاابب الترفبسفة والمبابل العلاجبفة. القاهرة: دار النشر للجامعات.

فهمف مأمب رامز (2020). أثر الرسم على أطفال ذوى الاحبفاابب الخاصة (أطفال التوبب أنموآببًا). المبله البوففة للعلوم الإنسابفة والاحبفاابب؁ كلية العلوم الإنسابفة والاحبفاابب؁ 11؁ 289 - 302.

كبرك وكالفانب (2016). صعوبات التعلم الأكابفمفة والنمائفة (ط 2). آرجمة: زببان أحمب السرطاوى؁ وعبب العزفز مصطفى السرطاوى؁ العفن: دار الكتاب الجامعب؁ آوزفع: دار المسفرة للنشر والآوزفع والطباعة بالأرآبن.

محمود عوض الله سالم (2007). صعوبات التعلم بين الواقع والمأمول. المؤتمر العلمي الأول "التربية الخاصة بين الواقع والمأمول"، في الفترة من 15 - 16 يوليو، كلية التربية، جامعة بنها، 1، 1 - 28.

مشتاق عبد المطلب مهدي (2021). الأنشطة الفنية وتفعيل العملية التربوية، مجلة آداب الكوفة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 13 (49)، 2، 383 - 402.

مصطفى محمد عبد العزيز، وعفاف أحمد فراج (2021). دور العلاج بالفن في أثناء التحولات الحياتية الحاسمة والتغير في حياة الأطفال الذين يواجهون صعوبات في التعلم. المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، 27، 1871 - 1895.

مصطفى محمد حسن، وعفاف أحمد فراج ونهى مصطفى عبد العزيز (2019). الفن وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مليكة المكاوي (2021). التربية الخاصة والعلاج بالفن: أطفال التوحد أنموذجًا. مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، مركز عطاء للتربية الخاصة، المغرب، 1، 36 - 51.

نبيل عيد الزهار، وسليمان عبد الواحد يوسف (2010). دراسة مقارنة لأنماط التعلم والتفكير بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم والعايين من المراهقين بالمرحلة الإعدادية. المجلة المصرية لعلوم المراهقة، 2 (1)، 412 - 437.

نشوة نبيل يوسف (2007). فاعلية برنامج في المهارات اليدوية والفنية لتحسين مفهوم الذات لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

نصرة عبد المجيد جلال (2003). الدسلكسيا: الإعاقة المختفية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

هويدا محمد غنية (2002). مدى فعالية استخدام نمط التعلم والتفكير المسيطر كمدخل لتشخيص وعلاج بعض صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، كلية التربية ببها، جامعة الزقازيق، مصر.

ياسر حمدي محمد (2013). استخدام الأنشطة الفنية في خفض الاضطرابات السلوكية للأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، مصر.

[Durham, J.](#) (2010). The effects of an arts-based and integrated curricular approach on the cognitive processes and personal learning characteristics of students with learning disabilities. Ph.D. Thesis. George Mason University.

Kappers, E. J. (1997). Outpatient treatment of dyslexia through stimulation of the cerebral hemispheres. *Journal of Learning Disabilities*, 30, (1), 100-125.

Karagiorgakis, I. (2013). The Visual arts- based experiences of students with learning disabilities: Two multiple- perspective case studies. Master Thesis, Queen's University: Canada.

Leonard, N. (2015). Art as medicine: The effects of art materials on brain function in children with attention deficit hyperactivity disorder. Master Thesis. United States, New York: Hofstra University.

National Art Education Association (1994). The National Visual Arts Standards. 1916- Association Drive, Reston, VA 20191-1590.

Waites, L. (1995). Art education and the young adolescent with Learning Disabilities. Master Thesis. El Paso: The University of Texas.